الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم, حمدا وشكرا لله. والصلاة والسلام على حبيب الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة.

وبعد، فكانت هذه الرسالة الجامعية التي يأخذ الباحث تحت الموضوع "قضية المصدر و عمله في علم النحو (دراسة تحليلية نحوية)". قدمها الباحث لاستيفاء شروط الإمتحان للوصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها.

فمن المعروف أن المشكلات اللغوية قد حدث في الصدر الأول للإسلام لأن علم النحو ككل قانون تتطلبه الحوادث و تقتضيه الحاجات ولم يك قبل الإسلام ما يحمل العرب على النظر إليه, فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعرفه, لأنهم كانوا ينطقون عن سليقة جبلوا عليها, فيتكلمون في شؤونهم بدون إعمال فكر, أو رعاية قانون كلامي يخضعون له, قانونهم ملكتهم التى خلقت فيهم, و معلمهم بيئتهم المحيطة بهم بخلافهم بعد الإسلام, إذ تأشبوا بالفرس و الروم وغيرهم فحل بلغتهم ماهال الغير عليها وعلى الدين حتى هرعوا الى وضع النحو كما تقدم.[١]

نشأت اللغة العربية في أخضان جزيرة العرب خالصة لأبنائها مذ ولدت, نقية سليمة مما يشتبهامن ادارات اللغات الأخرى.[٢] و لاجرم أن المعلومات إذا ارتبطت بمعرفة مصادرها رجالا و زمانا و مكانا تلفقتها العقول بالقبول ورسخت في الحوافظ, إذ نفذت اليها من سبيلها المنير فلا تختلط مسائله ولا تضطرب الأراء فيه حتى يكون كضال في فهمه مشنيه الأعلام معبر الأرجاء وعندما نشأة اللغة العربية لابد أن يكون الاختلاف و الائتلاف بين اللغويين و من أشهر النحويين الخليل بن أحمد هو عبد الرحمن الخليل بن

---

[١] محمد الطنطاوي. *نشأة النحو و تاريخ أشهر النحات*. (لبنان: عالم الكتب ص :١١) ١٩٩٧ م

[٢] محمد الطنطاوي. *نشأة النحو و تاريخ أشهر النحات*. (لبنان: عالم الكتب ص :٧) ١٩٩٧ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحمد الفراهيدي الأزدرى و لد بالبصرة و شب على حب العلم فتلقى عن أبى عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر الثقفي و غيرهما ثم ساح في بوادى الجزيرة العربية و شافه الأعرب في الحجاز و نجد و تهامة إلى أن ملا جعبته ثم آب إلى مسقط رأسه البصرة.[٣] و من أشهر النحويين سيبويه هو أبو بشر, عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بنى الحارث بن كعب و لقب بيسيبويه (رائحة التفاح), لأن أمه كانت ترقصه بذلك في صغره, ولد بالبيضاء (بلد بفارس) من سلالة فارسية, و نشأ بالبصرة, و رغب في تعلم الحديث و الفقه, إلى أن لحقة التأنيب ذات يوم بشأن حديث شريف من شيخه حماد البصرى.[٤]

و من الاختلاف بين البصريين و الكوفيين عن موقف المصدر في الاشتقاق و مثير للاهتمام من ذلك الاختلاف. أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل لأن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله, ألاترى أنك تقول : (قاوم – قواما) فيصح المصدر لصحة الفعل, و تقول : (قام – قياما) فيعتل لاعتلاله, فلما صح لصحته و اعتل لاعتلاله دل على أنه فرع عليه.[٥] و أما البصريون فاحتجوا بأن قالوا : الدليل على أن المصدر أصل للفعل أن المصدر يدل على زمان مطلق, والفعل يدل على زمان معين, فكما أن المطلق أصل للمقيد, فكذلك المصدر أصل للفعل.[٦]

والدليل على ذلك فأكانالباحث سببا لتحليل المصدر وعمله بالواضح. فيجد موضوعا التي يبحث الباحث قضية المصدر و عمله في علم النحو و يبحث بحثا كاملا في القضية و التحليل و التطبيق و الآراء لكل منه, لأنه ملك بحثا طويلا و نافعا كبيرا فيه.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

---

[٣] محمد الطنطاوي. *نشأة النحو و تاريخ أشهر النحات*. (لبنان: عالم الكتب ص :٤٦) ١٩٩٧ م

[٤] محمد الطنطاوي. *نشأة النحو و تاريخ أشهر النحات*. (لبنان: عالم الكتب ص :٤٧-٤٨) ١٩٩٧ م

[٥] أبو الأنباري, *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين*, (لبنان: دار الكتب العلمية, الطبعة الثانية, ج : ١, ص : ٢١٧) ٢٠٠٧ م

[٦] أبو الأنباري, *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين*, (لبنان: دار الكتب العلمية, الطبعة الثانية, ج : ١, ص : ٢١٨) ٢٠٠٧ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- ما حقيقة المصدر في علم النحو ؟

٢- ما القضايا الموجودة حول المصدر و عمله ؟

ج. أهداف البحث

كما عرفنا أن كلية الآداب تبحث في اللغة والآداب وهي تشتمل على المواد الكثيرة, نحو درس النحو ودرس الصرف ودرس الدلالة ودرس البلاغة وغيرها. وفي هذه الفرصة يستخدم الباحث درس النحو, ويبحث في " قضية المصدر و عمله في علم النحو " وأهداف الباحث ما يلي:

١- لمعرفة حقيقة المصدر في علم النحو

٢- لمعرفة القضايا الموجودة حول المصدر و عمله .

د. أهمية البحث

الباحث ان يكون هذا البحث نافعا الذين يقرأون وأن يفهموا كاملا و خصوصا عن المقارنة التطبيقية فى قسم المصدر و عمله خاصة عن :

١- إن قضية المصدر و عمله هو من أهمية موضوعات من حيث أنه مباحث علم النحو مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من العمل فيها.

٢- إن قضية المصدر و عمله هو احد المسائل النحوية التي تعتبر من نواح البحوث اللغوية المهمة و بحوث رجال النحو سيساعدنا الفهم حقيقة المسائل المصدرية و عمله في اللغة العربية.

٣- إن قضية المصدر و عمله في علم النحو تفيد الباحث وغيره من الباحثين أن تفهم كيف كانت دراسة الملامح النحوية في حول قضية المصدر و عمله خاصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

تسهيلا لفهم الموضوع وضح الباحث الكلمات التي تكون منها الموضوع ما يلي :

- قضية : مصدر من فعل ماض قضى يقضي قضاء و قضيا و قضية. جمعه قضايا بمعنى حكم و فصل .[٧] وفي القاموس المنور قضية بمعنى المسألة.[٨] وهذا المعنى الذي يوافق بالموضوع في هذا البحث.
- المصدر :ج المصادر هو فى المعنى اللغوي يعنى موضوع الصدور.[٩] و في الإصطلاح اسم الحدث الجارى على الفعل بخلاف اسم المصدر فإنه اسم الحدث الغير الجارى على فعله نحو توضأ وضوأ واغتسال وغسل.[١٠]
- علم النحو : من فعل ماض نحا – ينحو – نحوا جمعه أنحاء و نحو (بضمة في عين الفعل و التشديد في لام) و تصغيره نحية. النحو بمعنى الجانب و الجهة و الطريق و المثل و المقدار و القصد. و علم النحو هو علم إعراب كلام العرب. و سمي هكذ لأن المتكلم ينحو به منهاج كلامهم إفرادا و تركيبا.[١١]

و. تحديد البحث

ركز الباحث بحثها فيما وضع لأجله لكي لايتسع إطارا وموضوعا فحدده في ضوء ما يلي:

١. سيقتصر ذلك البحث على الدراسة عن المصدر و عمله في علم النحو

---

[٧] لويس معلوف، *المنجد*، (بيروت: دار المشروق، مجهول السنة) ص: ٦٣٦

[٨] Ahmad Warson Munawir, *Kamus al-Munawir Arab – Indonesia Terlengkap,* (Yogyakarta : Pustaka Progresif, ١٩٩٧) Hal ١١٣١

[٩] لويس معلوف، *المنجد*، (بيروت: دار المشروق، مجهول السنة) ص: ٤٠٩

[١٠] ابراهيم البيجورى, *فتح رب البرية* , (الحرمين, مجهول السنة) ص: ٤٥

[١١] لويس معلوف، *المنجد*، (بيروت: دار المشروق، مجهول السنة) ص: ٧٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. سيقتصر ذلك على القضايا فيه.

ز. الدراسات السابقة

لايدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة النحو. فقد سبقته دراستان يستفيد منهما, ويأخذ منها أفكارا

١. اسماعيل " الخلاف بين الخليل بن أحمد و سيبويه في بعض المسائل النحوية (دراسة مقارنة) " بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية و آدبها قسم اللغة العربية و آدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣ م. الباحث يشرح خلافا بين الخليل بن أحمد وسيبويه في بعض المسائل النحوية كما في المثال المسألة عن الفاعل و المفعول و المصدر و التميز وغير ذلك. هناك يجد الدليل من الخليل بن أحمد وسيبويه أيضا ثم يقارن بينهما في دليلهما و يشرح بالواضح كل مسألة نحوية حتى يجب بالجيد والصحيح في المقارنة. وهذا الموضوع يستعمل منهج البحث بنوعين وهو المنهج الكمي و المنهج الكيفي.

٢. ستي مصنونة " المصدر في سورة يس " بحث نكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و آدبها قسم اللغة العربية و آدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الاحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٤م. هذا الموضوع من طالبة وهذا الموضوع يستعمل منهج البحث بنوعين وهو المنهج الكمي و المنهج الكيفي. الباحثة تجد أربعة عشر مصدرا يدل على الثلاثية القياسية و أحد عشر مصدرا يدل على الثلاثية السماعية و تسعة عشر مصدرا يدل على المؤول.

نظر الى الموضوعين السابقين اتضح أن الذي سيكتبه الباحث و هو " قضية المصدر و عمله في علم النحو (دراسة تحليلية نحوية) " كان يخالف لفظا و معنى بما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كتبهما الطالبان السابقان في الموضوع. فصمم الباحث أن يبحث هذا الموضوع كبحث جامعي في كلية الآداب الجامعة الحكومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id